

باب المسائل

فتعنا هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووجدنا ان يجب فيه مسائل
المشركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويتنظر على السائل
(۱) ان يعضي مسائله بلسه وانقابه وعمل لاقته احصاء وانحاً (۲) اذا لم
يورد السائل التعرّيج بلسه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حرقة
تدرج مكانه (۳) اذا لم يدرج السؤال بمد شهرين من اوماله لنا
فليكره ساعته وان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسيركاف

(۱) السنة النورية

شطرة التنفك . عراق . لقد فرأت
في مقتطف يوليو سنة ۱۹۲۸ مقالة تحت
عنوان المجرة جاء فيها ذكر السنة النورية
فاهي السنة النورية وكم عدد ايامها
ج . السنة النورية اصطلاح اتفق
عليه العلماء للدلالة على المسافة التي يجتازها
النور في سنة شمسية . ولا يخفى عليكم ان
النور يجتاز نحو ۱۸۶۰۰۰ ميل في الثانية
و ۱۱۱۶۰۰۰۰ ميل في الدقيقة
و ۶۶۹۶۰۰۰۰ ميل في الساعة
و ۱۶۰۷۰۴۰۰۰۰۰ ميل في اليوم
و ۵۹۸۵۳۴۴۰۰۰۰۰ ميل في السنة .
ولما كانت اقرب النجوم الثوابت لنا تبعد
عنا نحو اربعة اضعاف ما يجتازه النور في
سنة من الزمان استقر قرار العلماء
على ان يجعلوا المسافة التي يجتازها النور
في سنة وحدة لقياس الابعاد التي بين
الكواكب وهذه هي السنة النورية

(۲) طول السلك الحديدية

ومنهُ . ما هو طول السلك الحديدية
في القارات الخمس . وفي كل قارة على حدة
ج . لم تكن من ان نقف على
احصاء جديد مجمل لحطوط السلك الحديدية
في مختلف القارات مع اننا راجعنا أجزاء
دائرة المعارف البريطانية الجديدة وكتاب
السياسي السوري لسنة ۱۹۲۶ . ولكن عثرنا
في الطبعة الحادية عشرة من دائرة المعارف
البريطانية على احصاء يفي بمطلبكم الا انه
يرجع الى سنة ۱۹۰۷ واليك البيان

القارة	طول السلك الحديدية بالاميال
اوربا	۱۹۹۳۷۱
اميركا	۳۰۹۹۷۴
اسيا	۵۶۱۸۱
افريقيا	۱۸۵۱۶
استراليا	۱۷۲۶۶
المجموع	۶۰۱۶۰۸

تفرجت عن معناها التي الاصلية . لان
الغريبيين لا يطلقون لقب « بروفيسور » على
رجل مها غلا كية في علم من العلوم الا اذا
كان يشغل منصباً معيناً في جامعة او كلية
(٤) تمثال الحرية

ومنه . لماذا مثل تمثال الحرية
المنسوب عند منخل خليج نيويورك وعليه
مسحة البطولة وخشونة الرجل في حين
انه يرمز الى الحرية مثال الدين والرفقة

ج . لا نعلم ان اطلعتم على ان تمثال
الحرية المذكور عليه مسحة من البطولة
وخشونة الرجل . فقد شاهدناه منذ
اربع سنوات فوصفناه علي اثر مشاهدته
بما يلي « . . . يمثل الحرية في مثال امرأة
تبسط ذراعي والفة ترحب بابنائها —
ترحب بهم في النهار يسمتها اللطيفة ونظرها
الوقور . وفي الليل تحمل في جناها المرتفعة
مشعلاً يبر سبيلهم الى بلاد الحرية » ثم
قلنا « . . . وكأنها بما عليها من مسحة وقار
وجلال تحذر الذين يمشون بحرية غيرهم من
الناس وتقول ان في البلاد التي احرسها قوة
تضرب على ايدي العائنين » واثمنا اليها في
مكان آخر بقولنا « ما بهي فتاة الحرية . الخ »
(٥) الطير الى القمر

صافينا سوريا . قرأت في الصحيفة
٢١٢ من المجلد ١٣ من المرقان ان الاستاذ
هرمان اورث والدكتور قرانز هوف باسرا

وفي الاجزاء التي صدرت بعد الحرب
من دائرة المعارف علاج الكتاب تقدم
السكك الحديدية من جميع وجوها من
غير ان يسيروا الى الخطوط التي مدت بعد
صدور الطبعة الحادية عشرة . ومتى عزفنا
على احصاء حديث يني بطلبكم نشره
(٣) معنى لفظة بروفيسور

ومنه . ما معنى كلمة « بروفيسور »
وما هو مدلولها وماذا يقابلها بالحرية
ج . اصل الكلمة من فعل « Profess »
ومعناه « اعلن » او « صرح » واللفظة
« بروفيسور » لها معان كثيرة منها « من
يصرح على رؤوس الاشهاد بمعتقده
وارائه » ومنها « من يحترف تعليم الفنون
او العلوم او اي فرع من فروع المعارف »
وهذا هو المطلوبكم على ما ترجح

ففي جامعات الغرب مناصب او
« كراسي » كما شُدعى بالانكليزية كل
سها خاص بتدريس فرع من فروع العلم
فلفلسفة « كرسي » ولتاريخ « كرسي »
وهكذا . والمدرس — سواء كان رجلاً او
امرأة — الذي يملأ هذا الكرسي يطلق
عليه لقب « بروفيسور » . وقد اصطلح
كتاب الحرية على جعل لفظة « استاذ »
ترجمة « بروفيسور » . وجرنا نحن عليها .
ولكن يظهر ان هذه اللفظة صارت تطلق
الآن على كل كاتب واديب في مصر

سببه تبيه مركز البصر في الدماغ بعض التبيه . وما يصدق على مركز البصر يصدق على مراكز الدماغ الاخرى -

السع والنشم والدوق والشمس وغيرها ولما كان الجهاز العصبي متصل الاجزاء

بفروع الاعصاب الدقيقة المنتشرة في كل أعضاء الجسم ولما كانت مراكز العليات محصورة في الدماغ فمن السهل ان تصل بعض الاصل العصبي من مركز متبته في أثناء النوم الى مركز النطق فتحرك أعضاءه فتكلم النائم في نومه وقد تصل بالمركز الذي

يسطر على أعضاء المشي فينبض من سريره ويمشي وهو ما يعرف بجولان النائم . فاذا

كان الفعل العصبي المتصل بمركز النطق قوياً ولبث برهة كان كلام النائم عالياً

مسموعاً . واذا كان ضعيفاً كان الكلام خافتاً وقد يكون غير مسموع على الاطلاق

(٧) تحول القوى الطبيعية

البصرة . المعلوم ان القوى الطبيعية تتبدل بعضها الى بعض الا التور . فما هو سبب ذلك

ج . والتور تحول ايضاً الى قوة كهربائية مغناطيسية اذا وقع على بطرية خاصة بذلك .

وهذا التحول جعل التفرة (الرؤية عن بعد) والصور المتحركة الناطقة (راجع

ص ٣٦٢ هذا الجزء) في حيز الامكان (٨) اصل الحياة

مصر القاهرة . من المعلوم ان المياه

ابقاء مهم عظيم بجهز بجميع نوازم الطيران والسر التناهي في السرعة حتى يقطع سبعة

اسيال في اثنائية وعلى هذا المعدل يمكنه ان يبلغ الشرق خلال يومين ووزنه خمسة اطنان

قبل توفنا الى معرفة كيفية استقرار هذا السهم في القمر واذا لم يكن قد حصل لما ذلك فهل

في الامكان الوصول الى القمر بهذا الوساطة ج . راجعوا مقالنا للمدرجة في

مقطف نوفمبر الماضي تحت عنوان « الطيران الى النجوم » تجدوا فيها خلاصة طيبة لما

عرف في هذا الموضوع

(٦) روح الانسان وت النوم

ومنه . اين تكون روح النائم حال نومه . وقد يحلم ويتكلم مسعاً كلامه واحياناً

لا يسع . فما اصل ذلك

ج . اذا قصدتم بالروح الحياة فالحياة مستورة في كل خلية من خلايا الجسم في

حالي اليقظة والنوم . فاذا تركت الجسد حل به الموت كما ترون ذلك مفصلاً في مقالة

« العلم امام سر الحياة » في هذا الجزء . اما الشق الثاني من سؤالكم فتعليقه ما يلي : النوم

هو انقطاع الدماغ عن العمل انقطاعاً مؤقتاً والحلم سببه يقظة أحد هذه المراكز

من غير ان يستيقظ النائم . فمركز البصر في الدماغ يكون ساعاً اليات منقطعاً عن

العمل فلا يرى النائم شيئاً . والحلم الذي تتألف اجزائه من أمور رآها الحالم

ثم تذهب طاقة كبيرة من العلماء الى ان الحي على هذه الارض نشأ من غير الحي في اعماق البحار بفعل الثور ويدلون على ذلك بقولهم ان الاملاح التي تدخل في تركيب جسم الانسان وتدور فيه عامل في نوعها ونسبة مقاديرها ما كانت عليه املاح البحار منذ مائة مليون سنة

(٩) متوسط عمر الانسان

بونس ابرس: هل متوسط عمر الانسان الآن اطول مما كان عليه منذ مائة سنة ج. ان متوسط عمر الناس حين وقتهم اعلى كثيراً الآن مما كان عليه منذ مائة سنة. ويتخذ الحصول على احصاءات يركن اليها يؤخذ منها ما كان متوسط عمر الانسان قبل القرن التاسع عشر. ولكن يظهر من سجلات مدينة برسلوان متوسط عمر سكانها في القرن السابع عشر كان ٣٣ سنة ثم زاد في القرن الثامن عشر فبلغ ٣٧ سنة وكان متوسط عمر الناس في ولاية مستنوتس سنة ١٨٥٥ اربعين سنة. وبلغ في نيويورك بين سنتي ١٧٧٨ - ١٨٨١ احدى واربعين سنة. ويؤخذ من احصاء الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٠١ ان متوسط عمر سكانها كان حينئذ ٤٩ سنة فبلغ سنة ١٩١٠ احدى وخمسين سنة وفي سنة ١٩٢٠ بلغ متوسط عمر المتوفين في ٢٤ ولاية من ولاياتها ٥٦ سنة

اذا عشت ماتت فيها جميع انواع الحياة وبالامكان حفظها سنة مدة طويلة. فالارض التي كانت جرة كاشمس كانت بالطبع مغممة من فعل حرارتها. فلما بردت قشرتها وانصلت عن الشمس واصبحت ارضاً هذه التي نحي فيها ظهرت عليها الحياة فمن أين اتها جرثومة الحياة الاولى ج. هذا هو السر الذي يبحث عنه العلماء.

فقد ارتأى وتشر رالسر ولهم طمس (لورد كلفن ينادي) وغيرها ان جرثومة الحياة الاولى وصلت الى الارض على نيزك هبط عليها من الفضاء او مع غبار انصل بها من احدى السيارات. وواضح ان هذا القول لا يحل المسألة بل يعد حلها. لان ما يعترض به على نشوء الحياة على الارض بسبب حرارتها يعترض به على نشوئها في سائر السيارات لانها كلها انفصلت عن الشمس وكانت حرارتها حين انفصالها شديدة تمنع وجود الحياة. زد على ذلك ان النيازك تحترق بالهواء المحيط بالارض فتترفع حرارتها الى درجة تذيب جراثيم الحياة التي يحملها وهناك رأي آخر كان زعيمه الاستاذ ارهنيوس الكيهاوي الاسوجي الذي توفي في السنة الماضية بلغمه ان الحياة قدوة كلمادة وانها من الازكان الاساسية التي بني عليها الكون وان جراثيمها منتشرة في الفضاء ووصلت الى الارض عرضاً